

# أول مخرجة مسلمة بـ"هوليوود" تخرج فيلماً عن اللاجئين



الثلاثاء 3 أكتوبر 2017 09:10 م

تستعد سونيا ناصري كول، وهي أول مخرجة مسلمة في عالم هوليوود السينمائي، خلال هذه الأيام، لنقل معاناة اللجوء التي ذاقتها طوال السنين الماضية، إلى شاشات السينما العالمية عبر فيلمها الجديد الذي يحمل اسم "أنا وأنت"، وتنوي تصوير وقائعه في تركيا التي تستقبل أكبر أعداد من اللاجئين على مستوى العالم

وقالت كول الأفغانية الأصل، إنها تعتزم زيارة تركيا خلال الأيام القادمة، للبدء في تصوير مشاهد الفيلم الذي يتناول معاناة اللاجئين وألامهم، بحسب ما ذكرت وكالة الأناضول للأنباء، الثلاثاء

وأضافت إنها اختارت تركيا مكاناً لتصوير الفيلم، "نظراً للخدمات الكبيرة التي قدمتها الحكومة للاجئين السوريين المقيمين على أراضيها منذ أكثر من 5 سنوات".

وبحسب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، فإن تركيا تستضيف نحو 3 ملايين لاجئ سوري، وهي في الوقت ذاته أكبر مستقبل للاجئين في العالم

وعن معاناتها خلال مسيرة حياتها ونشاطها في مجال الإخراج والسينما، قالت كول: "أنا أيضاً لاجئة؛ هربت من الاحتلال السوفيتي لبلادي بعد أن رأيت مجازرهم هناك، وجئت إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وبدأت هنا أحقق كافة طموحاتي".

وأردفت: "كتبت رسالة إلى الرئيس الأربعين للولايات المتحدة، رونالد ويلسون ريغان، وهو سياسي وممثل، وشرحت له حينها ما يدور في أفغانستان من مأس، وطلبت لقاءه آنذاك فاستجاب لطلبي، وفي اللقاء تناولنا الوضع في أفغانستان".

وأوضحت كول أنها أسست جمعية أفغانستان الدولية، وسعت من خلالها لإطلاع الرأي العام الأمريكي على مجريات الأحداث في أفغانستان

وذكرت أنها في عام 2007 صوّرت فيلماً وثائقياً بعنوان "المعيل" في العاصمة الأفغانية كابول، وكان الفيلم نقطة انطلاقها في عالم الإخراج والسينما، بحسب قولها

وأشارت إلى أنها جسدت آلام الشعب الأفغاني ومعاناته في فيلمها الذي حمل اسم "التوليب الأسود"، واستطاعت من خلاله أن تكون مرشحة لنيل جائزة أوسكار عام 2011.